10325 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش أنا الحسن بن سفيان نا وهب بن بقية نا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن طلحة يعني النضري قال Y كان الرجل إذا قدم المدينة و كان له بها عريف نزل على عريفه فإن لم يكن بها عريف نزل الصفة قال : فكنت فيمن نزل الصفة فرافقت رجلا و كان يجري علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم كل يوم مد هن من تمر بين رجلين فسلم ذات يوم من الصلاة فناداه رجل منا فقال يا رسول الله قد أحرق التمر بطوننا و تخرقت عنا الحيف و الحيف ثياب برود تشبه اليمانية قال : فمال رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى منبره فصعده فحمد الله و أثنى عليه ثم ذكر ما لقي من قومه قال : حتى مكثت أنا و صاحبي بضعة عشر يوما ما لنا إلا طعام البرير و البرير تمر الأراك فقدمنا على إخواننا من الأنصار و عظم طعامهم التمر فواسونا فيه فوالله لو أجد لكم الخبز و اللحم لأطعمتكم و لكن لعلكم تدركون زمانا أو من أدركه منكم تلبسون مثل أستار الكعبة يغدي و يراح عليكم بالجفان زاد فيه غيره قال : فقالوا يا رسول الله أنحن اليوم خير أم ذاك اليوم ؟ قال : بل أنتم اليوم متحابون و أنتم يومئذ متباغضون يضرب بعضكم رقاب بعض